

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	. عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	. عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	. عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٩٦

٢٣ نيسان و٥ أيار سنة ١٨٧٩

على العباد.

حظينا في الأسبوع الماضي بمشاهدة الفاضل الأديب والذكي النقيب جناب الحاج محمد مولايش صاحب جريدة مخبر السرور المطبوعة باللغة الهندية في بمباي (الهند) وهو قادم من مكة المكرمة حيث أقام ثمة فريضة الحج وفي هذا الأسبوع يسافر إلى الأستانة العلية بقصد السياحة.

في الجوانب صد إشعار من نظارة التلغراف بإعادة مأمورية المخابرة الأجنبية مركز تلغراف دمشق الشام على سليم أفندي عازر وزيد في مرتبه وأنه عين النقيب الألمعي الدكتور إلياس أفندي مطر طبيباً في مستشفى بكريك والنقيب الألمعي الدكتور ضاهر أفندي الخوري اللبناني طبيباً في طليعة الأردوي الخاص فسافر إلى قوصوا مركز طابوره - عن قريب يرسل إلى حلب طابوران من العساكر المستحفظة - بلغنا أنه صدر أمر إلى حضرة دولتو رستم باشا متصرف جبل لبنان المقيم الآن بالأستانة بأن يؤخر سفره إلى الجبل.

قد عفى مولانا السلطان الأعظم عن صاحب امتياز جريدة المسانجر كسطنطينوبل حيث سمح له بإعادة اسمها القديم وهو الليفانت هراد التي أصبحت تصدر تحته من الآن وصاعداً.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٨ اجتازت ملكة اليونان الأستانة متنكرة وهي ذاهبة إلى روسيا.

باريز. ستحول المسألة اليونانية إلى مؤتمر مؤلف من السفراء في الأستانة العلية. رقيم موسيو وادنكطون لا يجزم بشيء بل يدعو الدولة العلية واليونان إلى إبراز مطالبهما.

أرسلت فرنسا وإنكلترا رقيماً إلى الخديوي تطلبان به تعيين وزراء من الإنكليز والفرنسيين.

الأستانة في ٣٠ من نيسان عين زهدي أفندي وزيراً للمالية.

طرنوي الأمير الكسندر باتمبرج انتخب أميراً للبغار. الأستانة في ٢ الجاري. الجنرال ابرونيهف يقدم غداً

قد يحدث في وابوراتها ازدحام عجيب تضيق به نظاماتها فيصبح أهل المحل الأول بمنزلة أهل المحل الرابع كما جرى في الوابور الفرنسي الأخير فقد بلغنا أن الذين استأجروا المحال والفرش بنمرها وجدوها مشغولة بسواهم من الركاب فاضطروا أن يبيتوا ليلهم بعيون سهارى وقلوب حيارى والذي زادهم كرباً ما صادفوه من ازدحام الأقدام حتى غصت المنازل بالناس فكانوا يتزاحمون بالمناكب ويتدافعون بالراح فمن المطلوب من وكالات هذه الشركة أن تزيل هذا الخلل بعدم قطع أوراق زيادة على اللزوم لأن خير الأمور أوساطها.

كتب إلينا من طرابلس أن أحد الركاب الذي حضر إليها في البابور الفرنسي الأخير وجد في جملة أمتعته شالاً لا يعلم لمن هو فعلى صاحبه أن يوضح لإدارة الثمرات جنسه وقطعه ويستلمه منها.

لا صحة لما شاع من صدور تلغراف إلى جميع البوارج الفرنسية والاجتماع في طولون لأن الذي فهمناه أن التلغراف صادر إلى رئيس البارجة المقيمة هنا ليذهب بها فقط إلى طولون.

أنه بأثناء جناب عزتلو عبدالرحيم أفندي الصلح مفتش بوسته وتلغراف سورية على مد السلك البرقي إلى جهات حاصبيا وراشيا وجد يوماً في بيت جناب الوجيه الأكرم الأمير محمد الفارس الشهابي وكان وقتئذ جملة من الأمراء الشهابيين وغيرهم فحث القوم على إنشاء مكتب وما خرج من بيت الأمير الموماً إليه إلا وتكرم الحاضرون بمبلغ سبعة آلاف غرش تسلمت إلى جناب مكرماتلو رشيد أفندي الفاخوري نائب ذلك القضاء لأجل بناء المكتب المذكور فثنى على الساعي والمتكرمين والمأمول حضور معلم رشدية تعينه الحكومة لبعث العلوم.

في الأسبوع الماضي أقام السادات الأماجد الحاج محمد أفندي والحاج سعدالدين أفندي الطيارة ليالي سرور وحظ لختان أنجالهم وقد سر المدعون مما بدا منهما من المكارم فندعو لهما بالتوفيق ونسأله تعالى دوام السرور

بناءً على انقضاء مدة جناب الشيخ حمد أسعد تلحوق النظامية في مديرية مال قضاء الشوف تعين عوضاً منه جناب الشيخ حسين فارس تلحوق وقد بلغنا أنه نظير سلفه مستعد صاحب دراية.

كتب إلينا مكاتبنا في حماه أن جناب علواني زاده السيد محمد أفندي من كتبة قلم مجلس تمييز حماه سابقاً أفاده أنه أنجز ترجمة نظام المحاكمة بعبارة سهلة المأخذ وأنه طلب من أبهة والينا الرخصة بطبعه فإذا أوجب بالإيجاب فإنه يطبعه في مطبعة الثمرات ويبيعه لمن رغب فيه.

بلغنا من أخبار يافا انفصال رفعتلو الحاج أمين أفندي مدير رسوماتها وتعيين أحمد أفندي الذي كان معانياً في بيروت عوضاً عنه.

ذكرنا في العدد الماضي حضور عزتلو الألي بك لتنظيم البوليس وقد فهمنا الآن أنه تألفت لجنة تحت رياسته تقدم لها ما يزيد على ١٢٠ معروضاً ممن يطلبون الانخراط في سلك البوليس مع أن المطلوب لإكمال البلوك ١٤ نفساً فقط جرى انتخابهم باتفاق أعضاء اللجنة فنتأمل أن الوطن يصادف من حسن أعمالهم ما فيه النفع العام.

قد عاد من صيدا سعادة وفيق بك صهر أبهة والينا الأفخم ومعه جناب قنشير قنصلاتو فرنسا وبناب رفعتلو يوسف أفندي عرمان ترجمان متصرفية بيروت المشهور بالاستقامة والعفة والدراية ولم نقف على نتيجة ما أجروه من التحقيق على الخلاف الذي وقع بين قائمقامية صيدا وفيش قنصل فرنسا فيها على ما ادعاه أحد التبعة الفرنسية على المجلس البلدي ثمة من أنه عامله معاملة العثمانيين حيث حكم عليه بدون معرفة قنصله.

حضر في الأسبوع الماضي موسيو دي لابورت قنصل جنرال دولة فرنسا الجديد فقبل من الضابطة ومأموري القنصلاتو بالترحاب والإكرام.

لا يخفى أن شركة المساجري الفرنسية قد اشتهرت في أسفارها البحرية وفي حسن نظامها وترتيبها إلا أنه

٢١٠ فرنكات مطلوبة منه لرجل صربي فاستأنف دعواه فرفضت فجاء يشكو أمره إلى قنصله فوعده بالتدخل وبعد مضي يومين حضر إلى بيت جاكو بعض الضباط ومعهم نفر من الجند فأهانوه وشتموا النموسيين ونسبوه إلى السفه والفجور فاستدعى النموسي قنصله فحضر وأظهر للمأمورين فساد الحكم الصادر ببراهين واضحة فسخرُوا به وضحكوا عليه وقالوا إنه غرَّ أبله لا يدري ما يقول ثم حضر الجنرال كيشلسكي الروسي نسبةً والبلغاري مولدًا فأوقفه القنصل على ما كان وقال إنه يحتج على المجلس وأنه سيخبر حكومته بذلك فاحتدم الجنرال (وهو الحاكم) غيظًا حتى كاد الشرر يتطاير من عينيه وأجابه بأن المأمورين محقون وأن الدعوى عادلة ثم نظر إليه شزرًا وقال كيف تقيم حجتك وسنصدر عليك دعوى تثبت أن أحد الأجانب تدخل في أعمالنا ونحن في بلاد البلغار الحرة تحت سلطة الروس دون سواهم فلا نعرف قنصل النمسا أو غيره فأعلن القنصل وقتئذ أن البيت المقيمين به إنما هو لأحد التبعة النموسية وأنه لا حق لأحد بالدخول إليه بدون إذن من القنصل فهاجم ذلك ولم يكن من الحاكم إلا أنه أمر الضابطة بطرده من البيت قسرًا فهجموا عليه وطرحوه خارجًا وهم يصيحون اطرحوه في الطونة قال فلما بلغ ذلك حكومة النمسا طلبت الترضية ويقال أنها شددت بها كل التشديد ولا أحد يدري ما عسى أن تكون عاقبة هذه الحال اهـ.

والي الروم ايلي

في الليفانت هراد قد عين علكو باشا واليًا للروم ايلي الشرقية وسيحضر قريبًا إلى هنا (الأستانة) ولا يخفى أن أهل الروم ايلي يسرون به كل السرور لأنه بلغاري الأصل وفي الديبا أنه ذو حزم وإقدام استولى بهما على جاذبية قلوب كثيرين من اليونان المقيمين في الأستانة وهو ثالث أنجال رجل بلغاري فقير ولد في البلقان وأتى الأستانة في أوائل أيامه ولما درس العلوم اللازمة في بعض مدارس اليونان استخدم في الباب العالي وصرف للدولة جملة مشاكل مهمة وكان لها عضدًا مكينًا عند كل ملمة.

إنكلترة وروسيا

في الليفانت هراد عن رسالة برقية من باريز أن إنكلترة وروسيا على وفاق تام إلا في المواد الآتية وهي أن الروسية تعارض في استيلاء الجنود السلطانية على اهتمام وتطلب فيما يتعلق ببورغاس أن قرار لجنة الروم ايلي الشرقية يكون باتفاق جميع الآراء لا باتفاق أكثرها وهذا الطلب مبني على فرض حلول العساكر العثمانية ببورغاس بعد خروج الروس منها وفي عزم إنكلترة وروسيا إرسال لائحة إلى الباب العالي بهذا الخصوص ويقال أن الدولة العلية راغبة في إرجاع المذاكرة في مسألة حلول الجنود المختلطة في الروم ايلي.

العهد العثماني النموسية

قد ظهر من كلام الليفانت هراد أن هذه العهدة عقدت بين الباب العالي والنمسا وأن السلطان الأعظم وقع عليها وسلمها للقونت زيجي سفير النمسا في الأستانة ليسافر بها ويعرضها للإمبراطور فيوقع عليها أيضًا قال أن النمسا أهملت بموجب هذه العهدة ما كانت تطلبه من الحلول في مضيق روغوسنيتزا المشرف على طريق سلانيك وأنه يحق للسلطان الأعظم تعيين أصحاب المراتب الدينية في كل المحال التي تحل بها الجنود وأن يكي بازار تبقى في عهد الدولة العلية بحيث تقيم فيها بعضًا من العساكر ولا

على الاستعفاء مخافة سوء العقبى لأنه تقرر عند رجال سياسة الروس أن ربح هؤلاء الجماعة الشديدة لا تعبا بالعشب الضعيف بل تحطم غليظ النخل وتقتلع كبير الشجر كما جرى ذلك فعلاً وورد من بطرسبورج إلى جريدة لاكلوني أن الذي أطلق الرصاص على إمبراطور الروس بلغ سنه ثلاثين سنة وقد تلقى دروسه في بعض مدارس بطرسبورج ولما خرج منها سافر إلى تولوبز وأقام فيها بصفة مدرس للأولاد وقد ظهر من تقاريره أنه لم يرتكب هذه الخطة المنكرة إلا بإغراءات أصحابه له إنفادًا لدساتسهم والحاصل أن أحوال الروسية أحوال حيث أصبحت في عيون أهلها أقبح الدنيا منظرًا فصاروا يرون خصبها جذبًا وكسبها خسرًا ويسرها عسرًا ولم يبق لهم أمل بالإقامة فيها.

بطرسبورج

في الديبا قد أصبحت هذه العاصمة ساحة للقتل الذريع والفتك المريع حيث لا يكاد يمضي يوم واحد حتى نسرع من لسان البرق حوادث مزعجة يمجهها السمع ويأنف منها الطبع فلا جرم أن حكومة روسيا سقطت في ورطة دون التخلص منها خرط القتاد لأن جماعة النهيلىست اعتنوها وغدروا بها وأسروا في عروق أكثر أعضائها سم دساتسهم فلماذا أصدر إمبراطور الروس أمرًا إلى مجلس الأعيان يتضمن أن رئيس الضابطة يقيد في قائمة مخصوصة أسماء جميع المقيمين في بطرسبورج بدون تذاكر مرور مسجلة في دفاتر البوليس وإن على أصحاب اللوكاندات والبيوت ألا يقبلوا أحدًا ممن لم يسجل اسمه في دفتر الحكومة فإذا خالفوا جوزوا بالحبس وبدفع مبلغ لا تنقص قيمته عن ٥٠ روبل ولا تزيد على ٥٠٠ أما المجردون من تذاكر المرور فيوقفون بأمر رئيس الضابطة الذي يرفع أمرهم إلى وزير الخارجية وأنه يقتضى من الآن إجراء هذه النظامات في جميع ولايات بطرسبورج وفي مدينة مسكو وكياف وكركوف وأودسا ويالطه اهـ.

إمبراطور الروس وأهل ألمانيا

قد أفاضت جريدة لاكلوني في الكلام على ما خامر الأمة الألمانية من الحمق والغيب من جماعة النهيلىست حيث بادها إمبراطور الروس بالنشر وحاولوا الإيقاع به ظلمًا وعدوانًا ثم نشرت فصلًا طويلًا حثت به حكومة الروس على نثر عقد هذه الجمعية وتفريق شمل أعضائها وقالت إن النهيلىست في حل مما يعملون ما دامت الحكومة مغضية جفونها على قذاهم ثم ذكرت ما نشره بعض جرائد النهيلىست الروسية في ٩ من المنصرم بما معناه (لا لوم علينا ولا تثريب إذا ذاع بعض سرنا وإن كان العار في إذاعة الأسرار ومصافنا أعلى من أناس دأبهم الخائنة فإن لنا من الثروة ما لا يفتنى وإن كرت عليه السنون والأجيال وكفانا فخرًا بما بذلناه من النفيس والنفوس فإن مؤامرتنا على الجنرال ميزنتزوف كلفتنا ما يزيد على ستة آلاف روبل وهي قيمة ما صرفناه في مؤامرتنا على كرابوتكين ومع كل ذلك فلا بد لنا من إبراز ما تكته صدورنا حيث لم يزل عندنا نحو أربعين ألف روبل ننفقها في سبيل الإصلاح).

قنصل النمسا في ودين

قال في الديبا ذكرنا في ما مضى أن قنصل النمسا في ودين صادف من سوء المعاملة ما أهانه وحط بقدر دولته وقد قرأنا الآن في الناي فراي برس تفصيل ذلك. وهو أن مجلس البلغار حكم على جاكو (من التبعة النموسية) بدفع

تحريرًا من القيصر إلى حضرة السلطان. لندرة رفض سالسبورج قبول الوفد البلغاري الروملي. باريز سيسافر موسيو لوفرنيه إلى الأستانة في ٢٥ نوار.

برلين باتمبرج يقبل في ٧ الجاري الوفد البلغاري. الأستانة في ٣ عين حافظ باشا رئيسًا للضابطة. كلكتيا ينتظر قدوم يعقوب خان إلى أركان معسكر الإنكليز.

فيينا طلبت فرنسا عقد لجنة من سفراء الدول في الأستانة لحل مسألة اليونان أما إنكلترة فقد طلبت مذاكرة السفراء بهذا الخصوص. قنصليد ١٣، ١٢ روملي ٥٠، ٤١ قائمة ٨٩٠.

أرسلت الأواني الذهبية والفضية التي تبرع بها مولانا الأعظم إلى دار السكة فوزنت أمام اللجنة وشرع في تذيبها وضربها.

في رسالة برقية من بطرسبورج منشورة في الدالي نيوز أن قومًا غير معلومين حاولوا قتل إمبراطور الروس وولي عهده في يوم عيد الفصح فأخطأوا الغرض.

وفي تلغراف من فيينا إلى الدالي نيوز أن مسألة الحلول المختلط أهملت الآن فإن المخابرات جارية بين إنكلترة والدولة العلية على عقد معاهدة سرية يمكن بها منع القلاقل والاختلال في ولاية الروم ايلي بدون إقامة جنود مختلطة فيها.

الفظائع في روسيا

قال في النوفوراميا وهي جريدة تطبع في بطرسبورج أن البلاد أصبحت على شفا خطر مبین فمن لنا يدفع عنا شر أعدائنا وأنصارهم ومن يواتقنا على ردع جنباياتهم فننخذ بعد الآن خليلاً ونجزيه بالخير خيرًا وبالإحسان إحسانًا فقد ورد لنا في هذا النهار (١٠ الماضي) إعلان يتضمن أن رئيس ضابطة مدينة اركانجلاسك (في شمال روسيا) المعروف بالموسيو بيوتروفسكي وجد مقتولاً في بيته وعلى جانبه بطاقة حرر فيها ما معناه (إنك جان على نفسك جناية كانت عاقبتها وخيمة عليك فلن ندعك بعد الآن حيًا لأنك كنت للبولونيين نصيرًا حميمًا وسيكون مصرع أمثالك شديدًا لأنهم دخلوا مدخلًا ضيقًا حيث واتفوا البولونيين المقيمين هنا (في المنفى) فكانوا لهم شرًا من الروس فليمت كل خائن غادر كما مات هذا الكلب الذي لا خير فيه وهو غير جدير بالحياة بين الناس اهـ. (الإمضاء) جمعية الأجراء) وكتب من كياف إلى المسانجر المطبوعة في أودسا أن وقائع القتل في تلك المدينة زادت على خمس بمدة سبعة أيام (أي من ٤ إلى ١١ من الشهر الماضي) والذي زاد هذه الوقائع فظاعة محاولة الاشتراكيين قتل الجنرال تشركون وهو براء مما اتهم به من أنه لا يرحم من يخافه ولا يأخذ بيد المتكلمين عليه أما حاكم مدينة كياف فقد صادف من المكاره أعظمها لأن جماعة الاشتراكيين والإباحيين حاولوا قتله وقتل اثنين من أخص أصحابه وأقربهم إليه فلم يكن منه بعد ذلك إلا أنه أوقف كثيرًا ممن وقعت عليهم الشبهة فورد إليه تحرير يذره بالقتل أو أنه يخلي سبيل المسجونين فلم يحفل به بل شدد في الاقتصاص منهم فورد إليه تحرير آخر مطلع (قد حكم عليك بالموت الأحمر من العدو الأزرق وإنا منذروك عذابًا لا يطاق ولسوف نقنتك شر قتلة اهـ (الإمضاء) جمعية الأجراء). قال فلما قرأ حاكم المدينة هذا التحرير ارتعدت فرائصه وأكره نفسه

شوروية لأنهم لم يصادقوا على لائحة الخديوي إلا كرهاً حيث تعودوا الانقياد الأعمى إلى أوامر (أفندينا) فهم يضطربون لأقل شيء يصدر منه على أن بعضاً من الأعيان والباشوات أبوا المصادقة على لائحة الخديوي لأن لهم من الشرف وعزة النفس ما منعهم من ذلك أما الذين صادقوا عليها فأكثروا لا يدرك ما بها لأن الأمور كان يأتيهم بالمعاريض ويأمرهم بإمضائها فيقولون سمعاً وطاعة لأمر (أفندينا) ثم يبسطون إمضاءاتهم بالطول والعرض فإذا كان ذلك فكيف تستتب الحكومة الشورية في بلاد اعتاد أهلها المحاباة والأخذ بالوجوه وحسبك ما فعله مجلس الأعيان أيام عقده المفتش (وزير المالية القديم) فإن أعضاءه لما اجتمعوا في المرة الأولى اقتضى لهم من يفهمهم ما هي وظائف الحكومة الشورية ثم أوعز إليهم بأن حزب الحكومة منهم يجلس على اليمين وحزب المضادين على الشمال فلم يكن إلا كسواء الطير حتى اجتمعوا كلهم على اليمين فاقتضى أن رئيس المجلس دعا بعضهم إلى الجلوس على الشمال لئلا تنتظم هيئة المجلس فجلسوا لكن من منهم جسر على أن ينطق بحرف واحد مخالف لمشرب الحكومة وقد زال كل ذلك بعد انتظام الوزارة الأوروبية أما الآن فقد قيل أنه سيدفع لأرباب الديون ٥٥ في المائة نقداً والباقي في أسهم سنوية فاندتها ٥ في المائة وأنه ستعين لجنة مخصوصة لذلك وأن قرض روتشليد يخصص لدفع هذه الديون التي تستهلك بمدة خمس سنين وتكون مكفولة بما بقي من أراضي الحكومة التي لم يأخذها روتشليد ضماناً على قرضه وقد تخصص ١ في المائة لاستهلاك الدين الموحد الذي فائضه ٥ في المائة أما اللائحة التي وقع عليها الخديوي وأعيان مصر فتشير إلى أن ذلك سيجري بعد شهر من استتباب حال المالية على أصول راسخة على أن إجراء ذلك وتنظيم حال المالية لا ضماناً له إلا وعود حكومة مصر فإذا كانت عازمة حقيقة على الدفع فلا نلام إذا جزمنا بأن ذلك هين عليها لأن الفلاح يكون وقتئذٍ حصد كل مزروعاته فيدفع الرسم وهو معتصم بالصبر الجميل وقد شاع عدة إشاعات منها أن أعيان مصر يقدمون عند اللزوم أملاكهم وكل ما لهم ضماناً على ما قرّر عليه رأي خديويهم بمساواة الديون وهو تمويه باطل لأنهم لم يقدموا إلى الآن ضماناً قانونية بل هم يعلنون أنفسهم بأن الحكومة ستدفع كل ما عليها من الديون وهذا مما يلقي المسؤولية عليهم في المستقبل لكنهم سيخلصون منها بطرح الفلاح تحت نير ضرائب جديدة حيث لا أمل بأنهم يبذلون شيئاً من مالهم الخصوصي ولا سيما أن الحوادث أسفرت عن أن الفلاح يجازى بما تجنيه يد الحكام فمن هنا يتبين لذي عينين أنه إذا كان في إمكان مصر أو في عزمها أن تدفع ديونها كما يقول الخديوي فلا يكون ذلك إلا بتزليل فوائد الدين أو بتقليل شيء منه فعلى هذا تكون النتيجة الحاضرة مثل نتيجة أعمال الأروبيين الماضية غير أن الذي يجرح حاسة الخديوي خصوصاً إنما هو المجاهرة بأن مصر رازحة تحت ثقل الدين والحق يقال أنها عاجز عن إيفائه منذ سنة ١٨٧٦ حين وقع الخديوي على إعلان رسمي أفاد به توقيف دفع الدين المستحق فكيف يتأتى للخديوي عدم الرضا بنعت الحكومة بالإفلاس مع أنها أعلنت تأخيرها رسمياً منذ ثلاث سنين ومهما يكن من هذا الأمر فإن أهل مصر أنفسهم لا يأنفون من وضع الشيء في محله وإطلاق الاسم بما يوافق المسمى ولا سيما أنهم أدركوا أن سوء إدارة حكاهم قادتهم إلى هذه الورطة التي يتعذر عليهم الخلاص منها وإن كانت وارداتهم لهم لكنهم أبدوا من الضعف قوة وتظاهر وإباء لعصبة الوطنية لكي يحذوا حذو أهل الأستانة أيام عقد المؤتمر الأخير فيها

محض ظلم يستدعي الأسف وما كنا نظن أن يحصل مثله في الأقطار المصرية بعد إعلان حضرة فخامة الخديوي دفن شخص الاستبداد المضر ونشره لواء الحرية وحرصه على إجراء العدالة بين القوي والضعيف واستحصال راحة الأهالي وقد ظهر من كلام المحققين بذل جهدهما بالمحاماة عن حضرة الوكيل المذكور مما هو مباين لأصل مأموريتهم وقد قلبا أعيان تفاصيل هذه القضية لحضرة ناظر الداخلية السابق حتى أصدر ما أصدره مما هو في غير محله قطعاً لكن حيث آل أمر النظارة المومأ إليها إلى حضرة صاحب الدولة شريف باشا رئيس النظار الموصوف بالنزاهة والحرية والمحبوب من الجميع صرنا نتوقع صرف هذه النزالة على وجهه العادل بما يرضو نشره ويخلد ذكره بمجازاة من جعلها بهذه المركز ولا يخفى أن المدير ووكيله والمحققين جميعهم مستحقون للجزاء لا أقل من أن يفصلوا ويحرموا من الاستخدام وينبغي أن لا يلتفت إلى مكاتب الصدا الذي موه بالباطل وحاول قلب الأعيان وتحامل على أولئك المظلومين بما هو فوق الحد وينبغي أن لا يعتمد على ما يكتبه هذا المكاتب إذا كانت مراسلاته من هذا النمط وحيث أن تفاصيل هذه القضية معروضة لأنظار المنصفين فلا نشك أن الجميع يصادقنا على ما رأيناه وقد بلغنا أن حضرة الخديوي الجليل عزل ذلك الوكيل وطيب خاطر زينك المظلومين حيث اطلع على حقيقة القضية وأملنا من فخامته أن لا يهمل دينك المحققين اللذين هما مبطلان من الجزاء إظهاراً لآثار العدل وتربية لأمثالهما ونسأله تعالى أن يُقرن أعمال فخامته بالتوفيق والنجاح بما يوجب شكر الجميع.

✽ مصر ✽

ذكرنا في أحد أعداد الثمرات أن ما حصل في مصر من ذلك الانقلاب وتأييد الوزارة الجديدة الوطنية مفيد جداً لترقي عنصر الحرية في تلك البلاد على أي حال وقد صادقت الحوادث على ذلك فإن القوم عرفوا ما لهم وما عليهم من الحقوق وأخذوا ينظرون إلى المصالح العمومية كالخصوصية لتأكدهم أن ذلك باكورة الإصلاح وهي خطة عالية وقد أنشأت في البلاد الحاوية لأنواع العلوم والمعارف العصرية جمعيات أخوية ذات مقاصد شريفة منها الانتصار للمظلوم والفقير من ظلم الحكام والأغنياء أصحاب الوجاهة والسعي بما من شأنه تقدم الوطن وتوفر أسباب نجاحه وهو في عين الحقيقة حب الوطن فنشكر من كانت أوصافه كذلك ونعلن للجميع بأننا مستعدون لخدمة هذه المبادئ الحرة فعلى أصحاب الأقاليم من هذا العنصر أن يتحفونا بإبراز مبادئهم لتثمر أفنان فنونها في أعمدة الثمرات أما المسألة المصرية التي كثر بها الإبراق والإرعاد فلم يظهر منها شيء بات إلى الآن وقد استفدنا من الأخبار الأخيرة أن الحوادث الملهمة ستبتدئ المذاكرة بها في هذا الأسبوع فتأمل حسن النهاية ولا يخفى ما في الحوادث البرقية من الاختلاف والمناقضة فإن ما يبرمه هذا ينقضه ذلك. إنكثرة أو عزت إلى وزيرها أن يعود إلى مأموريته في لندرة. فرنسا أمرت وزيرها أن يتربص في مصر ملاحظاً للأمر بإمعان فعلى المستقبل أن يظهر لنا ما يكون وما في زوايا العلم المكنون.

✽ المسألة المصرية ✽

تلك مسألة من أهم المسائل الحاضرة فقد ذكر مكاتب الديبا أن مالية مصر في ارتباك عظيم وأن قلوب الوزراء متفرقة ولا أحد من الأهالي يعتقد إمكان عقد حكومة حرة

يخفى أن النمسا يهتما الآن عقد تسوية مع الباب العالي يحق لها بموجبها أن تقرّ فرقة من عساكرها بين حدود الجبل الأسود والصرب وقاية من انضمامهما واتحادهما وعلى هذا يسوغ للباب العالي أن يطلب مساعدة النمسا إذا حدث له مشاكل في الروم ايلي الشرقية التي يصبح أمرها في خطر عظيم ما دامت أوروبا لا تساعد الدولة العلية على بث ما ورد في عهدة برلين.

حليم باشا - خديوي مصر

قال مكاتب الديبا في الأستانة. قد كادت مسألة مصر تثير الشجون وتشغل خواطر بعض أهل الأستانة فإن الصدر الأعظم لما بلغه أن الخديوي عزل الوزيرين الأروبيين دخل حالاً إلى القصر السلطاني لينبئ السلطان الأعظم بهذه الحادثة التي لم تكن منتظرة في الأستانة أما في أوروبا فقد تقرر في العقول أن الخديوي لا بد أن يهمل ما يباشر به لأن أمراء الشرق يتقلبون تقلب الحوادث فلا جرم أن هذه المسألة من الأمور التي تستوجب إعمال الفكر لأنها أصبحت من المسائل المتعلقة بأوروبا. ولا يخفى أن حليم باشا عم الخديوي وولي عهد مصر (حسب الشريعة الإسلامية) لم يزل نزيلاً في الأستانة منذ بضع سنين فهو منفي من مصر القاهرة حيث خرج منها مقهوراً مدحوراً مسلوباً مجرداً من كل ما ملكته يداه فأتى الأستانة وأقام بها محافظاً على حقوقه بإرث عهد محمد علي باشا غير أن الخديوي تمكن بواسطة إبراهيم باشا (الأرمني) من نوال فرمان ينسخ نظام ولاية العهد المصرية ولم يتمكن إسماعيل باشا من نوال هذا فرمان إلا بعدما بذل الذهب الإبريز في أيام المرحوم السلطان عبدالعزيز أما حليم باشا فلم يقتر عن طلب حقوقه لأن للحقوق منازل في القلوب فحباه الخديوي ببضعة ملايين (كذا) بناءً على أنه يتنازل عن حقوقه قال فأخذها فلم تغن عنه شيئاً بل ازداد إلحاحاً وحرصاً. والظاهر الآن أنه فتح له باب جديد للدخول في دعواه القديمة وقد تعلقت الآمال بأن الصدر الأعظم الذي هو من أخص أصحابه يأخذ بيده أمام حضرة السلطان الأعظم.

✽ الانتصار للحق ✽

اطلنا على رسالة مطبوعة في الإسكندرية بعنوان (الأدلة الجلية على حقيقة دعوى الرحمانية) ولهذه الرسالة أهمية كلية في حقيقة الحرية في القطر المصري ومعرفة الأهالي حقوقهم بعد ذلك الاستعباد والخمول ما يمنع جماع المأمورين في ظلم العباد وقد ظهل لنا منها ما في الدوائر المصرية من إباحة أخذ صور الكتابات والتقارير المتعلقة بالدعوى بالسهولة خلاف ما هو جارٍ عندنا وقد اشتملت على جميع تفاصيل مناقشة الدعوى التي حصلت بين سعدالدين بك وكيل مدير البحرية وبين أحمد محمود ومحمد سعد عمدتي الرحمانية وكفر محلة داود التابعتين للمديرية المذكورة وما كتبه وكيل المدير إلى المدير وما كان من الثاني ومن دانيش بك وأزهري بك اللذين عينتهما نظارة الداخلية (بناءً على تشكي العمدة المذكورين) لتحقيق هذه القضية وشهادة رئيس مجلس العطف الذي حصلت الواقعة بحضوره وما كان من نظارة الداخلية في آخر الأمر مما جمعه بصورة موضحة للغاية لجميع ما جرى حرفياً مع ما قالته الجرائد المصرية بخصوص هذه النزالة وطلب جامع هذه الرسالة من كل من يطلع عليها إبراز الحكم العادل بما يتضح له من تفاصيلها وقد أمعنا النظر واطلنا على جميع ما فيها من الأسئلة والأجوبة والملاحظات وما نشرته الجرائد عن مكاتبيها فوجدنا أن ما حصل على أحمد محمود ومحمد سعد المذكورين

ورفض مدحت باشا مطالب أوربا في جمعية عثمانية من جميع المذاهب وقد توهموا أنه في إمكانهم أن يرفضوا كاهل البلاد العثمانية إدارة الأروبيين إلا أن حالهم الآن ليست كحال العثمانيين في تلك الأيام فإن هؤلاء محقون برفض مطالب المؤتمر لأنهم ما كانوا مرتبطين بعهود سالفة وموثيق أكيدة بل كانوا عازمين على إنفاذ مآربهم وتخليص استقلالهم بإعلان السلاح فهل للحكومة المصرية ذلك وهل هي مستعدة لإراقة دمائها صوتاً لحريتها أو هل تدافع عن استقلالها الوطني بقوة السلاح. لا لعمرى فإن الأمر لم يصل إلى هذا الحد وإنما الغاية من عمل الخديوي ستر بعض فوائد خصوصية بستان حب الوطن.

قرض عثمانى جديد

في الليفانت هيرالد أن سفير الدولة العلية في لندرة يخابر الآن موسيو هموند وموسيو بوفاري لأجل عقد قرض يبلغ قدره ١٠ ملايين ليرة عثمانية ويظن أن سعادته راض الآن مما عمد إليه أصحاب قرض سنة ١٨٥٨ و ١٨٦٢ وهو لا يرضى بما يمس مصلحة فرنسا بل يطلب من أصحاب قرض سنة ١٨٦٠ و ١٩٦٣ الفرنسيين مشاركة الإنكليز في هذا القرض الجديد وقد عین وقت لذلك فلا جرم أن هذا القرض من قبيل إعانة الدولة العلية لا من قبيل الطمع بالأرباح التجارية لأن الإنكليز أصحاب الأوراق المالية العثمانية أهملوا قسماً كبيراً مما لهم على الدولة العلية إسعافاً لها.

تونس

قد خطط قسم من الطريق الحديدية بين تونس وحدود فرنسا فاتخذ لذلك حضرة باي تونس الأفخم مآدبة فاخرة حضرها كثير من الأمراء الملكيين والعسكريين وأرباب المناصب العلية من الأجانب وغيرهم وقد كان موسيو روستان وكيل فرنسا ثمة جالساً على يمينه وموسيو جاري رئيس شركة السكة الحديدية جالساً على شماله وقد سرّ كثير من أهل تونس بهذا المشروع الحسن الذي يزيد ثروة البلاد بما يفيد العباد.

القدس في ٤ جمادى الأولى سنة ٩٦

قد انتبه مجلس بلديتنا من غفلته فجمع القصابين وأمرهم بأن يبيعوا رطل اللحم الضان بثلاثة عشر غرش ونصف (نطلب دوام ذلك) لكنه ترك أهم ما ينبغي عليه من الالتفات لأمر تنظيف البلدة ومنع طرح الأوحام والأقذار بالمحلات المجاورة للبيوت إذ لا يخفى أن ذلك مضر جداً ولاسيما أن المحلات التي تطرح بها تلك الأقذار مملوكة لأشخاص محتاجين إليها وعلى ما بلغنا أنهم تشكوا عدة مرات فلم يلتفت المجلس إليهم فنطلب من المجلس أن يعين محلاً بعيداً عن المحلات المعمورة يكون فناء للبلدة أو بالأقل يكون برضاء صاحبه وأن يلتفت إلى باقي أسعار المأكولات ويستعمل الهمة والنشاط في جميع ما يهيمه لنذكره بأفخر ثناء ونسأل الباري سبحانه وتعالى التوفيق.

نطلب من الضابطة أن تنتبه وتترك ما هي عليه من سوء الإدارة والتداخل في ما لا يعنيه الذي نترك ذكره الآن خشية الفضيحة وأملاً بإصلاح الحال.

إن التلغراف الوارد من لدن الباب العالي المتضمن رفع سلطة المتصرفية والحكام عن المحاكم برهن لنا عما لدولتنا أدامها الله من النوايا الخيرية فنطلب من أعضاء تلك المحاكم أن يسلكوا في جادة الحق والإنصاف وأن يهتموا بسرعة نجاز الأشغال كما هو المأمول منهم إذ المانع الذي كان يحول دون قصدهم ارتفع فمن الآن وصاعداً لا نرى لهم عذراً إذا ظهر منهم ما ينافي الحق والعدالة ونتوسل للمولى جلّ جلاله أن يوقفهم إلى ما فيه الخير آمين.

حوادث شتى

في الليفانت هيرالد حدث بعض تظاهرات في خانبة وأنقرة حيث أبى بعض الناس قبول القائمة.

ذكرت جريدة الغولوس الروسية أنه سيعين لجنة مخصوصة للحكم على الجاني على إمبراطور الروس.

قد أرسل من فينا إلى طهران عن طريق روسيا كثير من المواد الحربية التي أوصت العجم عليها في فينا.

في الدالي نيوز أن ألمانيا لا تعترض على عقد لجنة مؤلفة من وكلاء الدول سواء كان في الأستانة أو في بترسبورج للبحث عن مسألة الروملي الشرقية.

أمر الباب العالي الخديوي الأعظم أن يعيد الوزارة الأوروبية إذا كان يتوقع ما لا يكره.

أجاب قيصر الروس على التلغراف الصادر له من حاكم الروم ايلي الشرقية تهنة على سلامته بما معناه (قد سررت كل السرور من الرسالة البرقية الواردة إليّ من قلبه لما بها من حاسات الخلوص والتهنة على نجاتي فقدموا تشكراتي إلى من يلوذ بكم وإلى عساكر الروم ايلي البواسل وإني لا ربية عندي بخلوصهم (الإمضاء) إسكندر) ولا يخفى أن حاكم الروم ايلي أرسل للإمبراطور تلغرافاً يهنئه به عن لسان جميع أهل الروم ايلي وعساكرها.

عمد أهل العهدة الألبانية إلى إعلان السلاح على العساكر النمسوية متى حاولت الدخول إلى يكي بازار.

غلب الزولو في كثير من الوقائع المتتابعة فأرسل ملكهم يخابر الإنكليز بالصلح وقد ورد في المورنن بوسط أن الزولوسيين لم يزالوا في ارتباك فإن ذخائرهم قليلة ومونهم إنما هي سداد من عوز.

إعلان من جانب متصرفية لواء بيروت

ورد تحريرات عليه من جانب الولاية الجليلة مؤرخة في ٩ جماد أول سنة ٩٦ بأن ثلاث مزارع تابعة قضاء طبريا من أعمال سنجد عكا ومن الأملاك الميرية وهم مزرعة مسحا وعين عرب وأم جبيل الذين صار لهم مدة مطروحين بالمزاد قد تقررت بدلاتهم على طالبيهم بعشرة آلاف ومائتي ريال مجيدي وقد تقرر تفويضهم للطالبيين بعد مضي واحد وستين يوماً من ١٦ نيسان سنة ٩٥ بشرط أنه بعد قرار المزايدة وإجراء التفويض تكون حاصلات هذه السنة عائدة على الذين يتصرفون بها وإنما العشر يكون عائداً لجانب الميري فلأجل يكون ذلك معلوماً صار نشر هذا الإعلان في ١٢ جماد الأول سنة ٩٦ و ٢١ نيسان سنة ٩٥.

إعلان من مجلس إدارة بلدية بيروت

بما أن وضع وتصنيف الحطب بكميات وافرة في المحلات الكائنة بين أماكن السكن برسم البيع كما هو جارٍ الآن يخشى من محذور الحريق فلذلك صار القرار من طرف المجلس البلدي أنه بعد الآن لا يجوز وضع الحطب إلا في محلات كائنة خارج البلدة منفردة وتبعيده عن الأبنية وأما الحطب الموجود الآن في داخل البلدة فقد أعطي مهلة أربعة أشهر لأصحابه اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان لأجل تصريفه ولا يجوز إضافة حطب جديد عليه في هذه المدة بل جميع ما يرد بعد الآن يقتضي وضعه في المحلات المنفردة كما ذكرنا وإنما بعد مرور الأربعة أشهر المذكورة يرخص لباعة الحطب أن يضعوا منه في المحلات الكائنة داخل البلدة مقدار عشرة قناطير بالأكثر في كل محل لأجل البيع بالمفرق بحيث لا يصير وضع أكثر من عشرة قناطير في محل واحد بأية حالة كانت وسيصير اتخاذ الوسائل المقتضية لإجراء هذا القرار على الوجه المشروع ولذلك صار نشر هذا الإعلان.

إعلان آخر

بما أنه قد صار تنظيم تعليمات مخصوصة إلى أصحاب عربات الأجرة وجميع العربية بوجه العموم ليكون سلوكهم بموجبها وبمقتضى مضمون هذه التعليمات ينبغي تعيين شيخ لجميع العربية لكي يصير فحصهم وامتحانهم بمعرفته فالذي تتحقق أهليته ومهارته في صنعة العربية يرخص له بالدخول في هذا الصنف بموجب تذكرة رخصة تعطى ليده من طرف الشيخ المذكور مصادقاً عليها من طرف الدائرة البلدية ومن لم تثبت أهليته يمنع من هذه الخدمة فبناءً على ذلك تعين الخواجه عبدالأحد الطبيب شيخاً على جميع العربية الموجودين في بيروت وقد أعطيت مهلة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان لكي أن جميع العربية المستخدمين عند الأفراد من الذوات أو في شركات عربات الأجرة يحضر في بحر هذه المدة ويثبتوا لياقتهم ومهارتهم لدى الشيخ المرقوم ويتحصلوا الرخصة بالدخول في هذا الصنف وبعد مرور المدة المحررة كل عربي لا يوجد معه تذكرة رخصة قانونية مصادقاً عليها من البلدية يتحصل منه الجزاء النقدي النظامي ويمنع من معاطاة هذه الصنعة ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان.